

الغفيرة التي تفص بهم ميادين موسكو ، فممتلك على التو
مشاعرها . وكانت دواوينه تحقق في نفس الوقت أعلى
توزيع بلغه شاعر ، اذ وصل توزيعها الى ٨٠٠ ألف نسخة
لديوان . ويقدر عدد اللغات التي ترجمت اليها قصائده
بأكثر من ثلاثين لغة .

ولم يكن هذا الموقف الثوري يقتصر على تجربته
العملية الطموحة في الحياة التي تجعله يقف بوعه الكامل
أمام الكرة الأرضية بأسرها ، بل كان ينطبق أيضا على
موقفه الفني ، كنائر على التقاليد الفنية البالية ، يرفض
اللغة والأوزان والصور التقليدية المستعملة ، التي تعكس
روح الطبقات السائدة ، مبتدئا صفحة جديدة في التعبير
الفني ، تنظر وحسب ، في مراحلها الأولى ، الى الحاضر
والمستقبل ، وتعتمد على الخلق والابداع غير المسبوق .

وعلى الرغم من ايمان ماياكوفسكي العميق بالثورة
والتغيير . وتغنيه بانجازات المادية التي كان يتابعها
مع متابعتها لأحداث العالم ، الا أنه كانت له ذاتيته التي لم
يشأ أن يتخلى عنها ، ويدوب في تنظيمات الثورة ، أو ينخرط
في حزبها ، ايمانا منه بأن الفن ينبغي أن يكون متعدد
الألوان . وليس لونا واحدا .

ونتيجة لغلبة روح لفنان المبدع ، المتعدد الأوجه ،
على صوت الداعية ، الوحيد الوجه ، يعترف ماياكوفسكي